



الخليل، كاظم اسماعيل

١٩٠٢ - ١٩٩٠

ولد في صور سنة ١٩٠٢. تلقى دروسه الابتدائية في مدرسة الفرير في صيدا، وعلومه الثانوية في الجامعة الأميركية في بيروت، ثم درس الحقوق ونال إجازتها من معهد الحقوق في دمشق.

مارس مهنة المحاماة منذ سنة ١٩٣١. ثم عين قاضياً في طرابلس والدمور ١٩٣٣ - ١٩٣٦.

انتخب نائباً عن الجنوب في دورة سنة ١٩٣٧، وأعيد انتخابه في دورات سنة ١٩٤٣ و١٩٥٣ و١٩٥٧ عن صور. كما انتخب في دورة سنة ١٩٧٢ نائباً عن محافظة الجنوب قضاء صور، وظل نائباً بحكم قوانين التمديد للمجلس النيابي حتى تاريخ وفاته.

انتخب عضواً في لجان: المالية، الإدارة والعدلية، التربية الوطنية والفنون الجميلة، الاقتصاد الوطني والزراعة والسياحة والاصطياف.

عين:

- وزيراً للزراعة، والصحة والإسعاف العام، في آب سنة ١٩٥٣، في حكومة الرئيس عبدالله اليافي.

- وزيراً للصحة والإسعاف العام، والزراعة، في آذار سنة ١٩٥٤، في حكومة الرئيس عبدالله اليافي.

- وزيراً للبريد والبرق والهاتف، والشؤون الاجتماعية، في أيلول سنة ١٩٥٥، في حكومة الرئيس رشيد كرامي.

- وزيراً للزراعة، والاقتصاد الوطني، والتصميم العام، في آب سنة ١٩٥٧، في حكومة الرئيس سامي الصلح.

- وزيراً للاقتصاد الوطني، في آذار سنة ١٩٥٨، في حكومة الرئيس سامي الصلح. ثم عين وزيراً للبريد والبرق، في أيار سنة ١٩٥٨ خلفاً للوزير المستقيل بشير العثمان.

- وزيراً للعمل والشؤون الاجتماعية، في أيار سنة ١٩٧٢، في حكومة الرئيس صائب سلام.

- وزيراً للعدل، في نيسان سنة ١٩٧٣، في حكومة الرئيس أمين الحافظ، لكن الحكومة لم تمثل أمام المجلس النيابي.

- وزيراً للعدل، في تموز سنة ١٩٧٣، في حكومة الرئيس تقي الدين الصلح.

انتخب نائباً لرئيس مجلس النواب سنة ١٩٤٦.

أنجز العديد من المشاريع العمرانية والإنسانية في منطقة صور منها: تأسيس الجمعية الخيرية الاجتماعية عام ١٩٣٨، ومستشفى صور سنة ١٩٤٨ بإدارة شقيقه الدكتور سعدالله، ومد مياه رأس العين إلى صور، وأنشأ مدرسة وميماً في صور، وساهم في إنشاء المستشفى الحكومي سنة ١٩٦٤، وشارك في تأسيس المجلس الإسلامي الشيعي الأعلى، وغير ذلك من المشاريع الإنمائية.

عرف بصداقته الوطيدة مع الرئيس كميل شمعون، فأسس معه حزب الوطنيين الأحرار، وتولى نيابة الرئاسة سنة ١٩٦٨. ساهم في إنشاء الحلف الثلاثي سنة ١٩٦٨، وأيد المبادرة السورية سنة ١٩٧٦، وشارك في مؤتمر الطائف سنة ١٩٨٩، وكان العرب لكثير من الاتفاقات بين الزعماء اللبنانيين.

يحمل عدة أوسمة منها الوشاح الأكبر الذي منح له بعد الوفاة.

متأهل من السيدة مزين حيدر ولهما: مهى و خليل وناصر وميرا وعبد الكريم.

توفي في باريس في ٢٢ نيسان سنة ١٩٩٠، ودفن في مقام السيدة زينب في دمشق في مأتم رسمي شارك فيه القادة السوريون واللبنانيون.